ISSN: 2519 – 6138 (Print)
E-ISSN: 2663 – 8983(On Line)

TUJR
مجلة جامعة تكريت للحقوق
Tikrit University Journal for Rights

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

Tikrit University Journal for Rights
Journal Homepage : http://tujr.tu.edu.iq/index.php/t

كلية القانون
College of Law

Components of food security, international peace and security, and the international bodies responsible for maintaining them

Assistant .Dr. Gholam Ali Ghasemi
Public Law, Qom State University, Islamic Republic of Iran

g.ghasemi43@gmail.com

Researcher. Ibrahim Mohammed Jassim

PhD student in Public Law, Qom State University, Islamic Republic of Iran

ibrahimjasim50@gmail.com

Article info.

Article history:
- Received 21 August 2022
- Accepted 28 August 2022
-Available online 1 September2025

Keywords:

- Food security
- international peace
- conflicts and disputes
- Security Council
- poverty and famine
- sustainable development
- migration and displacement

Abstract : Food security is a fundamental pillar of global stability. It goes beyond the mere availability of food, encompassing its sustainable access and use in a manner that ensures the nutritional and health needs of individuals are met, and its sustainability over time. Food Insecurity is not merely a humanitarian or economic Issue; it Is a critical factor that can lead to crises, fuel conflicts, and undermine the foundations of international peace and security.

In fact, the food crisis Intersects with numerous geopolitical and environmental factors. Climate change, population growth, and the decline of natural resources such as water and arable land all contribute to worsening the food situation In many regions. When societies are unable to secure their basic food needs, they enter a cycle of instability, beginning with protests and civil unrest and potentially culminating in violent conflicts, both within a single country and between neighboring countries competing for resources. Food security, in this sense, Is not only a national responsibility but also a fundamental international challenge, especially in light of globalization and economic interconnectedness among countries. Global crises, such as the COVID-19 pandemic and the Russian-Ukrainian war, have demonstrated the fragility of food supply chains and their close connection to

- natural resources

International trade and world peace. Any disruption to these chains could lead to higher food prices, increased pressure on poor countries, and thus undermine political and social stability. International peace and security cannot be achieved in a vacuum; rather, they require an international environment free of fundamental threats, including poverty, hunger, and marginalization. Where famine prevails and hope for a decent living is absent, it is easier for extremist groups to recruit individuals and spread violence. Hence, food security is viewed as a preventative measure against extremism and violence and a tool for promoting comprehensive development.

© 2023 TUJR, College of Law, Tikrit University

مكونات الأمن الغذائي والسلم والأمن الدوليين والجهات الدولية المكلفة بحفظهما

د. غلام علي قاسمي

القانون العام ,جامعة قم الحكومية , الجمهورية الإسلامية الإيرانية
g.ghasemi43@gmail.com
الباحث. ابراهيم محمد جاسم
طالبة دكتوراه القانون العام ,جامعة قم الحكومية , الجمهورية الإسلامية الإيرانية

ibrahimjasim50@gmail.com

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : ٢١/ آب/ ٢٠٢٢
- القبول : ٢٨ / آب / ٢٠٢٢
- النشر المباشر: ١/ أيلول /٢٠٢٥

الكلمات المفتاحية :
- الأمن الغذائي
- السلم الدولي
- النزاعات والصراعات
- مجلس الأمن
- الفقر والمجاعة
- التنمية المستدامة
- الهجرة والنزوح
- الموارد الطبيعية

الخلاصة: يشكل الأمن الغذائي ركيزة أساسية من ركائز الاستقرار العالمي، إذ لا يقتصر مفهومه على مجرد توافر الغذاء، بل يتعدى ذلك ليشمل إمكانية الحصول عليه بصورة دائمة، واستخدامه بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات التغذوية والصحية للأفراد، واستمرارية هذه العناصر مع مرور الوقت، إن انعدام الأمن الغذائي لا يُعدّ مجرد مسألة إنسانية أو اقتصادية فحسب، بل هو عامل حاسم يمكن أن يؤدي إلى تفجر الأزمات، وتأجيج النزاعات، وتقويض أسس السلم والأمن الدوليين.

في الواقع، تتداخل أزمة الغذاء مع العديد من العوامل الجيوسياسية والبيئية، إذ إن التغيرات المناخية، والنمو السكاني، وتراجع الموارد الطبيعية مثل المياه والأراضي الصالحة للزراعة، تسهم جميعها في تأزيم الوضع الغذائي في كثير من المناطق. وعندما تصبح المجتمعات عاجزة عن تأمين احتياجاتها الأساسية من الغذاء، فإنها تدخل في دوامة من عدم الاستقرار، تبدأ بالاحتجاجات والاضطرابات المدنية، وقد تنتهي بصراعات عنيفة، سواء داخل الدولة الواحدة أو بين الدول المتجاورة التي تتنافس على الموارد.

إن الأمن الغذائي، بهذا المعنى، ليس فقط مسؤولية وطنية بل هو تحدٍ دولي بامتياز، خاصة في ظل العولمة والتشابك الاقتصادي بين الدول، فقد أظهرت الأزمات العالمية، كجائحة كوفيد-١٩ والحرب الروسية الأوكرانية، مدى هشاشة سلاسل الإمداد الغذائي وارتباطها الوثيق بالتجارة الدولية والسلام العالمي. أي خلل في هذه السلاسل يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وزيادة الضغط على الدول الفقيرة، وبالتالي تقويض الاستقرار السياسي والاجتماعي.

أما السلم والأمن الدوليان فهما لا يتحققان في فراغ، بل يتطلبان بيئة دولية خالية من التهديدات الأساسية التي تشمل الفقر والجوع والتهميش. فحيثما تسود المجاعة ويغيب الأمل في العيش

الكريم، يكون من السهل على الجماعات المتطرفة تجنيد الأفراد ونشر العنف. ومن هنا، يُنظر إلى الأمن الغذائي على أنه عنصر وقائي ضد التطرف والعنف، وأداة لتعزيز التنمية الشاملة.
© ٢٠٢٣, كلية القانون، جامعة تكريت

المقدمة: **المبحث الأول: الأمن الغذائي**

الأمن الغذائي يعني أن يكون هناك طعام كافٍ لكل الناس بشكل دائم، حتى يتمكنوا من العيش بصحة ونشاط. بدأ الاهتمام بهذا الموضوع منذ مؤتمر التغذية في عام ١٩٤٣، ومن حينها أصبح يُعرف الأمن الغذائي بأنه الحصول على كمية كافية وثابتة من الطعام لكل شخص. وفي عام ١٩٨٦، نشر البنك الدولي تقريرًا عن الفقر والجوع، وذكر فيه أن الأمن الغذائي يعني أن يكون لدى الجميع ما يكفي من الطعام في كل الأوقات لحياة نشطة وصحية.[١]

كما أن مفهوم الأمن الغذائي في أضيق تعريف له يشير إلى توافر ما يكفي من الغذاء، سواء أكان ذلك على المستوى العالمي أم الوطني أم الفردي، ولكن هذا التعريف يتطلب توضيحا للمقصود بكلمة (يكفي)، وهل تعني يكفي تلبية الطلب الاقتصادي، وإذا كان الأمر كذلك، فبأي سعر؟

وتم استخدام مصطلح الأمن الغذائي في الأصل لوصف بلد ما لديه إمكانية الوصول إلى ما يكفي من الغذاء لتلبية متطلبات الطاقة الغذائية، واستخدم بعض المختصين مفهوم الأمن الغذائي ليعني به الاكتفاء الذاتي. [٢]

المطلب الأول: الأمن الغذائي وأبعاده

يعتبر مفهوم الأمن الغذائي من المفاهيم القديمة الوجود و الحديثة الأثر في التفكير التنموي لذا من البديهي إمكان تحديد هذا المفهوم و كل المفاهيم اللصيقة به من جهة و الأبعاد التي لها علاقة وطيدة و قوية به.

[١] خالد كاظم أبو دوح، الأمن الغذائي مركز البحوث الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ٢٠٢٢ ، ص ١.
[٢] خالد كاظم أبو دوح، مرجع سابق، ص ١.

يعتبر الغذاء شرطا أساسيا من شروط بقاء الكائن البشري، لكن ذلك البقاء مرهون بدرجة كبيرة جدا بتأمين قضية الغذاء لفترات محدودة من الزمن، فقد قامت إحدى المنظمات العالمية بتوحيد الرؤى حول قضية الأمن الغذائي نتيجة اهتمامها بهذه القضية المتعلقة بالإنسان[١].

إن تطبيق هذا المفهوم في المجتمع والدولة يتطلب رفض المنافسة الشديدة بين الفلاحين والصيادين وأنظمة الغذاء المختلفة لحل مشاكل التغذية. يجب وضع هذه القضايا في إطار إنتاجي يتضمن تنافسًا، مما يعني أن موضوع الغذاء يجب أن يكون من أولويات اهتمام المجتمع. لذا، فإن الأولوية الغذائية هي فكرة تستند إلى قيم مهمة مثل حقوق الإنسان وحق الشعوب في الحصول على الغذاء، وذلك من أجل وضع قوانين للأسواق الدولية. تأمين غذاء الشعب على المدى الطويل يعتمد على العلاقات الدولية وقدرة الدولة على تنظيم مواردها الغذائية وما تستورده من دول أخرى.

مفهوم الأمن الغذائي له مستويان. الأول يعني أن دولة معينة تنتج ما يكفي من الطعام لسكانها، وهذا يسمى الاكتفاء الذاتي. لكن هذا المفهوم يتعرض للكثير من الانتقادات لأنه غير عملي، كما أنه يمنع الدولة من الاستفادة من التجارة مع الدول الأخرى. المستوى الثاني يعني أن دولة أو مجموعة دول تستطيع توفير بعض أو كل المواد الغذائية وضمان الحد الأدنى من الاحتياجات الغذائية بشكل منتظم. هذا لا يعني أنها تنتج كل شيء، بل يمكنها الحصول على ما تحتاجه من دول أخرى أو من خلال المساعدات. لذا، الأمن الغذائي النسبي يعني تأمين الغذاء بالتعاون مع الآخرين.[٢]

أبعاد الأمن الغذائي:

حددت منظمة التغذية والزراعة للأمم المتحدة أبعاد الأمن الغذائي فيما يلي:

١- التوفر (الاتاحة)

يتحدث هذا الجزء عن وجود الطعام بشكل حقيقي أو إمكانية وجوده من الناحية المادية. يتضمن ذلك جوانب مثل كيفية إنتاج الطعام وتخزينه. وتعتمد إمكانية الحصول على الطعام على توفره من خلال الإنتاج والتوزيع والتبادل. كما أن إنتاج الطعام يعتمد على عدة عوامل تشمل:

---

[١]سلاطنية بلقاسم و عرعور مليكة، معالجة تصويرية لمفهوم الأمن الغذائي و أبعاده ، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر ٢٠٠٩ ،ص ٦

[٢]سلاطنية بلقاسم و عرعور مليكة، مرجع سابق، ص٨.

حيازة الأرض واستخدامها.

انتقاء المحاصيل وزراعتها وإدارتها.

تربية الثروة الحيوانية وإدارتها.

٢-امكانية الحصول على الطعام (الأغذية).

يرتبط الحصول علي الطعام بالقدرة على تحمل نفقاته وتقسيمه، كذلك النوع المفضل لدى الأفراد، فقد يحد الفقر وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية من إمكانية الحصول علي الطعام.

٣-الاستخدام:

هي استهلاك الغذاء، والذي يرتبط بعملية التمثيل الغذائي لدى الأفراد ما أن تتحصل الأسرة على الطعام، حتي تؤثر مجموعة عوامل متنوعة على كم وجودة الطعام الذي يناله كل فرد من أفراد الأسرة. ولتحقيق الأمن الغذائي، يجب أن يكون الطعام المستهلك أمنا وملبيا لاحتياجات الأفراد الجسدية بصورة كافية حيث تؤثر سلامة الغذاء على استخدامه، وقد تتأثر بعوامل مثل التحضير، والتجهيز، والطهي في : المجتمع ككل أو داخل الأسرة نفسها[١].

٤-الاستقرار :

إذا كانت الأغذية متاحة وسهلة الحصول عليها واستخدامها بشكل كافٍ، فإن الاستقرار يصبح شرطًا أساسيًا. وهذا يعني أن النظام يكون مستقرًا ويضمن للأسر معيشتها وأمنها الغذائي في كل الأوقات.[٢]

٥-صفة الفاعل:

هي قدرة الناس أو المجتمعات على اختيار الأطعمة التي يأكلونها، والأطعمة التي ينتجونها، وكيفية إنتاجها وتجهيزها وتوزيعها في نظم الغذاء.

---

[١]سفيان عكرود، الأمن الغذائي اشكالية تحديد المفهوم والابعاد، مجلة تصدر عن مخبر الاتصال والأمن الغذائي كلية علوم الاعلام والاتصال – جامعة الجزائر ، ص ٥٨

[٢]صندوق الدولي للتنمية منظمة الصحة العالمية برنامج الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية برنامج الأغذية العالمي اليونيسف حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ٢٠٢١.ص ٦٩.

٦- الاستدامة:

هي قدرة نظم الغذاء على ضمان توفر الطعام والتغذية على المدى الطويل، دون الإضرار بالأسس الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تضمن الأمن الغذائي والتغذية للأجيال القادمة.

فيما يحدد بعض الباحثين أبعاد الأمن الغذائي في ما يلي[١]:

١. البعد الاقتصادي

ويكمن في عدم قدرة الشعوب على توفير احتياجاتها من الغداء، بسبب ارتفاع الطلب مقارنة بالعرض وهو ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع واسعة الاستهلاك من جهة، وعدم استقرار الأسواق من جهة أخرى وينتج هذا الخلل بصفة عامة مع زيادة عدد السكان ما يترتب عنه نقصا في المواد الغذائية. و يبقى السبيل الوحيد أمام الدول التي تعاني من هذا المشكل هو اللجوء إلى الاستيراد كحل استعجالي لتلبية احتياجات السكان في انتظار إيجاد سبل بديلة لتغطية هذا العجز ويتسبب عدم القدرة على توفير الغذاء، وغياب آليات تنظيم أسواق المنتجات الفلاحية إلى نقص الغذاء وشحه حول العالم ما يؤدي إلى سوء تغذية الملايين من البشر[٢].

٢. البعد الديمغرافي:

تشير توقعات الأمم المتحدة إلى استمرار زيادة السكان في المستقبل، ويفعل هذا التزايد السكاني الكبير يبقى توفير الغذاء من أكبر التحديات الواجب مجابهتها في ظل التغيرات البيئية ، وانخفاض الإمدادات الغذائية العالمية، ومصادر الطاقة لإطعام الملايين المتزايدة وهو أمر صعب المنال بالنظر إلى الراهن المعاش. حيث يموت ٢٥ ألف شخص يوميا جراء سوء التغذية والجوع والأمراض ذات الصلة.

٣. البعد السياسي:

بات لزاما على جميع حكومات الدول، وفي أي نظام سياسي كان تسطير استراتيجيات ووضع مخططات التوفير الغذاء وبالخصوص المواد الاستهلاكية الأساسية لضمان تغذية صحية وكاملة لشعوبها، وأصبح الغذاء اليوم ورقة ضغط تلعبها بعض الدول التي تنتج فائضا عن احتياجاتها المحلية لضمان تبعية باقي

---

[١]عبد الغفور احمد ، الأمن الغذائي: مفهومه قياسه متطلباته ، الأردن. دار آمنة للنشر والتوزيع. ٢٠١٤، ص ٣٢.

[٢]عبد الغفور أحمد ، مرجع سابق، ص ٣٢.

الدول التي لم تتمكن من إنتاج و توفير ما يكفي ويسد احتياجات سكانها أو ما يعرف ببلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض. لهذا فقدرة الدولة على تحقيق أمنها الغذائي شرط أساسي لديمومتها و للحفاظ على أمنها واستقرارها السياسي[١] .

هناك تأثيرا متبادلا بين الاستقرار السياسي من جانب، والأبعاد المختلفة للأمن الغذائي من جانب آخر، وإن اختلفت قوة واتجاه ذلك التأثير من دولة إلى أخرى، ومن بعد إلى آخر. وعليه فالتأثير الواضح للاستقرار السياسي على إتاحة الغذاء وقدرة السكان على الوصول إليه داخل المجتمعات ، يستلزم أن تعمل كافة المؤسسات الرسمية منها وغير الرسمية داخل الدولة على نشر الوعي لدى مواطنيها للحفاظ على استقرار مجتمعاتهم، والارتباط المباشر لذلك الاستقرار بقدرتهم على الحصول على ما يكفيهم من الغذاء، وأن أي اضطرابات لن تؤدي بأي حال من الأحوال إلى تحقيق أمنهم الغذائي.

٤. البعد الاجتماعي:

ويعتبر الفقر، والظلم الاجتماعي و تدني المستوى التعليمي للفرد من أبرز أسباب الجوع وسوء التغذية و أهم العقبات أمام تحقق الأمن الغذائي , ويتحقق الأمن الغذائي بمنع الهجرة بين الريف والمدينة وذلك من خلال وضع برامج لتشجيع التنمية الريفية وبعث الاقتصاد الزراعي وتحسين المستوى المعيشي لسكان القرى والريف، حيث يعد الريف من المرتكزات الأساسية للتنمية الزراعية، ومن ثم تزويد السوق المحلي بالمنتجات الغذائية[٢]

المطلب الثاني: تعريف الأمن الغذائي ومكونات

تعريف الأمن الغذائي يختلف من دولة لأخرى ومن منطقة لأخرى حسب الثقافات والأفكار. هذا المصطلح وضعته منظمات دولية وتستخدمه الحكومات، ويرتبط بمصطلحات أخرى مثل الأمن القومي. الأمن الغذائي يعني قدرة المجتمع على توفير الغذاء الأساسي لأفراده بشكل منتظم، سواء من خلال الإنتاج المحلي أو عبر استيراد ما يحتاجه من الخارج..[3]

---

[١]عبد الغفور أحمد ، الأمن الغذائي: مرجع سابق، ص ٣٢.

[٢]عبد السلام زاقود، الأبعاد الاستراتيجية للنظام العالمي الجديد: قراءة في حصاد وقائع و أحداث عقدين من الزمن ١٩٨٩-٢٠١١ (ط١) عمان دار زهران للنشر والتوزيع. ٢٠١٥، ص ٥٠.

[3]طروب بحري الأمن الغذائي : مرجع سابق ، ص ٢٩٧ .

بعض الناس يعتقدون أن الأمن الغذائي يعني وجود مخزون كافٍ من المواد الغذائية، خاصة في ظل الظروف السياسية والاقتصادية المتغيرة في العالم. وهناك من يعتقد أن الأمن الغذائي يعني أن يكون لدى الجميع فرصة للحصول على طعام كافٍ في كل الأوقات لحياة صحية ونشيطة، أو أنه يعني توفير مستوى غذائي مناسب من حيث الكمية والنوعية.[1]

تختلف الآراء حول المكان الذي يجب أن يتوفر فيه الأمن الغذائي. يعتقد بعض الناس أنه يجب أن يكون على مستوى العالم، بحيث يكفي الطعام الذي يُنتج في العالم لتلبية احتياجات جميع السكان. بينما يعتقد آخرون أن الأمن الغذائي يجب أن يكون على مستوى المناطق، بمعنى أن كل منطقة يجب أن تستطيع إنتاج ما يكفي من الطعام لسكانها.[٢]

يعتقد بعض الناس أنه يجب على كل دولة أن تنتج غذاءها الخاص حتى لا تتأثر بما يأتي من دول أخرى. وهناك من يظن أن الأمن الغذائي يتحقق إذا كانت الدولة لديها أموال كافية لاستيراد الطعام، دون التفكير في مشاكل السوق وتغير أسعار المواد الغذائية. كما أن تصدير الطعام من الدول التي تتحكم في السوق يمكن أن يؤثر على قرارات الدول التي تستورد الغذاء. أيضًا، إنتاج الغذاء يتأثر كثيرًا بالعوامل الطبيعية مثل المناخ وموقع الدولة، مثل كمية الأمطار ودرجات الحرارة. المحاصيل التي تحتاج إلى الري والأمطار تتأثر أكثر بهذه العوامل.[3].

المساحات المزروعة وإنتاجها:

تؤثر المساحات المزروعة وإنتاجها من المحاصيل على الكميات المعروضة من الغذاء، وهو ما يحدد أسعارها في الأسواق ومدى إتاحتها للأفراد.

مستوى دخل الفرد:

---

[1]طروب بحري ، مرجع سابق، ص ٢٩٨.

[٢]محمد سلمان مشكلة الأمن الغذائي في الجمهورية العربية السورية وآفاق حلها سورية دمشق دار الفكر، ط١ ٢٠٠١ ص١٥٥.

[3]سفيان عكرود، مرجع سابق، ص ٦١.

يمثل مستوى دخل الأفراد أحد العوامل الرئيسية في إمكانية حصولهم على الغذاء بأنواعه المختلفة وكمياته، حيث يرتبط استهلاك السلع الغذائية وإمكانات الحصول عليها بمستويات دخل الأفراد وأسعار السلع الغذائية المعروضة[١].

أسعار المواد الاستهلاكية

تعتبر أسعار المواد الغذائية بالمقارنة مع السلع الأخرى من العوامل الرئيسية التي تؤثر على طلب سلع الغذاء، وتحد من إمكانية حصول المستهلك عليها [2].

توفير مدخلات الإنتاج:

تعتبر الأصناف والبذور المحسنة، إضافة إلى الأسمدة والمبيدات والجرارات والآلات الزراعية التي تعتبر المهمة في رفع إنتاج المواد الزراعية مما يساهم في رفع معدلات إنتاج السلع الغذائية، كما أن عدم التوسع في استخدام الأصناف المحسنة يؤثر سلبا على الإنتاج الزراعي نتيجة الحفاض الإنتاج في الهكتار الواحد، الأمر الذي يقلل من أرباح المزارع من جهة.

المساعدات الغذائية:

توجد في بعض الدول مناطق ومجموعات سكانية معرضة لنقص الغذاء نتيجة للظروف. الطبيعية غير الملائمة وموجات الجفاف التي تتسبب في تدني الإنتاج من السلع الغذائية وتؤدي بالتالي إلى تدني مستويات دخل الفرد فيها، إضافة إلى عوامل النزوح وعدم الاستقرار نتيجة النزاعات والحروب الأهلية، وتسعى الدول إلى مساعدة تلك المناطق والمجموعات السكانية عن طريق تقديم المعونات الغذائية وتطوير البنيات الأساسية والخدمات الاجتماعية وتنمية الزراعة فيها[3].

---

[١]سفيان عكرود، مرجع سابق، ص ٦٢.

[2]سفيان عكرود، مرجع سابق ص٦٢.

[3]سفيان عكرود، مرجع سابق ص٦٢.

المطلب الثالث: التحديات التي تواجه الأمن الغذائي

تعتبر مشكلة الحصول على الطعام وتوزيعه من أهم المشاكل التي تواجه دول العالم. بجانب هذه المشكلة، تواجه الدول تحديات كثيرة تمنعها من تحقيق الأمن الغذائي. وقد قسم العديد من الباحثين هذه التحديات إلى نوعين: تحديات مباشرة وتحديات غير مباشرة.

أ–التحديات بشكل مباشر تواجه الأمن الغذائي مجموعة من التحديات المباشرة والتي يمكن أن نقسمها إلى:

- التحديات بشكل طبيعي والتي تضم[١]:

تهديد التصحر للمناطق الصالحة للزراعة، بالإضافة إلى انتشار الملوحة في الأراضي المروية الذي يؤدي إلى تقليص مساحة الأراضي الزراعية وبالتالي تراجع الإنتاج الزراعي.

مشكلة الاحتباس الحراري وتغير المناخ التي أثرت على العديد من المحاصيل الزراعية، وتدهور الإنتاج الزراعي العالمي ، ومشاكل المياه.

التأثير السلبي للكوارث الطبيعية كالزلازل على العديد من الأراضي والمناطق الزراعية خاصة في المناطق المعرضة لذلك كآسيا.

- التحديات بالشكل الاجتماعي

التوسع الحضري الكبير الذي رافقته الهجرة من الريف إلى المدينة، وتزايد نسبة المستهلكين إلى المنتجين، والزحف المتزايد للأبنية الإسمنتية على الأراضي الزراعية الخصبة في ضواحي المدن.

تشتت الحيازات الزراعية خاصة في الدول العربية، جراء حقوق الإرث والتملك التي تحرم القطاع الزراعي من مزايا الإنتاج الكبير ومن مزايا التجميع الزراعي[٢] .

- التحديات بالشكل السياسي والاقتصادي وتتمثل في:

---

[١]هاجر خلالقة ،الأمن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين و تنامي التهديدات ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، ص٢٦.

[٢]هاجر خلالقة ،مرجع سابق ، ص٢٦.

تباين وضعف الاستراتيجيات والسياسات الموجهة إلى تطوير الأمن الغذائي وتعزيزه داخل الدولة، بالإضافة إلى تعثر الجهود التنسيقية الدولية وفشلها في معظم الحالات.

ارتفاع الأسعار العالمية وتبعاتها على بعض الدول، والذي من شأنه أن يؤدي إلى صعوبة الحصول على السلع الغذائية الأساسية .

تأثير الاضطرابات والتوترات السياسية على موضوع الأمن الغذائي، الذي قد تستخدمه بعض الدول كورقة رابحة للضغط على دول أخرى[1].

احتكار الدول العظمى لمعظم فائض الإنتاج الزراعي والغذائي والذي تستطيع استخدامه كسلاح الخدمة أغراضها متى ما أرادت الخدمة أهدافها ومصالحها الخاصة.

ب– التحديات غير المباشرة هناك مجموعة من العوامل التي تشكل تهديدا غير مباشر للأمن الغذائي والتي يمكن أن نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر[٢]:

- الانفجار السكاني: يذهب العديد من الاقتصاديين إلى اعتبار عامل السكان من أبرز العوامل التي تشكل تهديدا للأمن الغذائي وهو ما أشار إليه العديد من الاقتصاديين أمثال مالتوس والاقتصادي السوفييتي يوبارسكي. إن ما يقلق العالم ليست الزيادة السكانية وإنما الاتجاه المتسارع لهذه الزيادة.
- قصور السياسات الاقتصادية والتبعية الاقتصادية

يشكل هذين العاملين تحديا للأمن الغذائي لاسيما بالنسبة للدول المتخلفة، حيث لازالت معظم هذه الدول تعاني من ربط اقتصاداتها بالغرب نتيجة لسياسات استعمارية قديمة والتي فرضت على هذه الدول التخصص وتركيز الإنتاج في مواد غذائية دون أخرى تهدف بالأساس إلى تصديرها إلى هذه الدول المتقدمة، والتي في الحقيقة لا تشكل السلع الغذائية الأساسية لغذاء الفرد. كما أن الشركات المتعددة الجنسيات تلعب دورا مهما في تعميق جسور التبعية الاقتصادية من خلال تحويل أسواق الدول المتخلفة إلى أسواق استهلاكية واسعة ٣٢. إذا فهذه الدول تجد نفسها دائما عاجزة عن تحقيق أمنها الغذائي الذي يكون تابعا للدول المتقدمة، وبالتالي في حالة حدوث أي أزمة غذاء ستجد هذه الدول نفسها المتضررة

---

[1]هاجر خلالقة ،مرجع سابق ، ص٢٧.

[٢]هاجر خلالقة ،مرجع سابق ، ص٢٧.

الأولى والأكثر ، بالرغم من إمكانية خروجها من هذه الحلقة نتيجة توافرها على موارد وإمكانيات هائلة من شأنها أن تحقق لها أمنها الغذائي، لا بل الأكثر من ذلك وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي[١].

المبحث الثاني: السلم والأمن الدوليان

بعد الدمار الذي سببته الحربين العالميتين، قرر العالم أن ينشئ منظمة تهدف إلى تحقيق السلام وتجنب الحروب في المستقبل. هذه المنظمة هي الأمم المتحدة، التي تأسست باتفاق بين الدول. رغم أن فكرة الأمم المتحدة جاءت من الدول التي انتصرت في الحرب العالمية الثانية، إلا أنها تعبر عن رغبة جميع الشعوب في السلام. لذلك، تأثرت أهداف الأمم المتحدة بظروف الحرب، وأصبح حفظ السلام والأمن من أهم أهدافها. كما ينص ميثاق الأمم المتحدة على أن مجلس الأمن لديه صلاحيات كبيرة لتحديد الحالات التي تهدد السلام واتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة الأمن [٢]، يتعلق الأمر باستخدام القوة العسكرية. وهناك نقطتان مهمتان حول هذا الموضوع. النقطة الأولى هي أن مجلس الأمن لديه صلاحيات كبيرة، مما يمنحه القدرة على اتخاذ قرارات واسعة وتفسير الحالات التي تهدد السلام والأمن الدوليين بشكل موسع. يحدث هذا لأن ميثاق الأمم المتحدة لا يحدد بشكل واضح ما هو السلام والأمن الدوليين، ولا توجد معايير محددة يجب أن يتبعها مجلس الأمن [٣]، النص يتحدث عن كيفية تقييم مجلس الأمن للأوضاع التي قد تهدد السلام أو تسبب مشاكل. الملاحظة الثانية تشير إلى أن مجلس الأمن لديه سلطة كبيرة في اتخاذ القرارات، مما قد يؤدي إلى التعامل مع الأزمات بشكل غير عادل، حيث تفضل الدول الكبرى مصالحها الخاصة. كما أنه لا توجد جهة تراقب صحة قرارات مجلس الأمن.[4] .

---

[١]هاجر خلالقة ،مرجع سابق ، ص٢٨.

[٢]حاج محمد صالح شعبان صوفيان ،السلم والأمن الدوليين : دراسة على ضوء أحكام ميثاق الأمم المتحدة طالب دكتوراه في القانون العام – جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان – جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان ص ١٨١.

[٣]حاج محمد صالح شعبان صوفيان ،مرجع سابق ص ١٨١.

[4]حاج محمد صالح شعبان صوفيان مرجع سابق ص ١٨٢.

المطلب الأول: مفهوم السلم والأمن الدوليين وأهميتهما

من أهم أهداف الأمم المتحدة هو الحفاظ على السلام والأمان في العالم. لتحقيق ذلك، تتخذ الأمم المتحدة خطوات مهمة لفرض السلام. كما تسعى إلى وقف الأعمال العدوانية وغيرها من الأمور التي تسبب عدم الاستقرار بطرق سلمية، وفقاً لمبادئ العدالة والقانون الدولي[١] :

أولا – مفهوم السلم الدولي

السلم الدولي يعني منع الحروب بين الدول التي قد تؤدي إلى حرب كبيرة. لكن هذا لا يعني أنه يمنع الحروب بين الدول التي لا تهدد السلام بشكل واضح. لذلك، لم يتضمن الميثاق قاعدة تمنع أي حرب بغض النظر عن تأثيرها على السلم الدولي.

أما الأمن الدولي، فهو يعني الاستقرار والأمان. يمكن أن يتعرض الأمن الدولي للخطر إذا حدث صراع بين دولتين، مثل الاضطرابات داخل دولة تهدد السلام، أو إذا صنعت دولة أسلحة خطيرة وقد تستخدمها بشكل غير مسؤول. كما يمكن أن يحدث تهديد للأمن الدولي إذا أغلقت دولة مضيقًا دوليًا، مما يؤثر على الاقتصاد ويقطع إمدادات النفط، أو إذا منعت دولة الطيران فوق أراضيها، مما يعطل حركة الطيران المدني.[٢]

تبرز أهمية السلام في العديد من الجهود الدولية التي تبذلها المؤسّسات والدول لتحقيقه، وما تنعم به هذه الشعوب بخلاف بعض الدول التي تشيع فيها حالة من الحرب والاقتتال، بغض النظر عن أنواع الحروب عبر التاريخ أهلية أو دولية، وعليه فإن أهمية السلام يمكن إجمالها فيما يأتي، تبدأ أولًا من الشعور بالراحة والسكينة والأمان والاستقرار النفسي لدى الأفراد، بخلاف حالة الأفراد الذين يعيشون في البلدان التي تعاني الحروب وويلاتها، حيث يعيشون حالة من القلق والهلع بسبب حالة الاقتتال المستمرة[٣].

---

[١]نواف موسى الزيديين، دور مجلس الأمن في حماية السلم والأمن الدوليين دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٥ عدد ٤، ملحق ٢، مؤتة، الأردن٢١٠٦ ، ص ٧٣ .

[٢]عميمر نعيمة ، دمقرطة منظمة الأمم المتحدة ، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر و . التوزيع ، بيروت، ٢٠٠٧ ، ص٥٢ .

[٣]كريم خلفان ، حفظ السلم لأسباب إنسانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ١٩٩٩، ص ٢٥.

ومن أهمية السلام، أن له دورًا كبيرًا في تطور المجتمعات ونهضتها، فالدول التي لا تعيش حالة السلام، تعيش في اضطراب دائم، وعدم الشعور بالأمان، فبالتالي تنشغل بأمنها وأمانها أكثر من انشغالها بتطوير مجتمعاتها الداخلية، وعلاقاتها الخارجية، أما إن كانت تعيش حالة من السلام فستنشط فيها القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وسيعمل السلام على الدفع بعجلة التنمية من أجل تحقيق النهضة على الأصعدة كافة.

الجهود الدولية لحفظ السلام عند انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥، برزت أهمية السلام بوصفه ضرورة ملحّة يجب العمل عليها، لإنهاء الجرائم اللاإنسانية التي عانتها الشعوب المشتركة في الحرب، وعدم تكرارها، ومن أجل إعادة إحياء الأراضي التي ماتت من الحرب، وإعمار البلاد، وبالتالي قامت العديد من المحاولات لتحقيق السلام الدائم بين كافة الأمم. وكانت أهم الأشكال التي تضمنتها تلك الجهود ما يلي: الدبلوماسية المتعلقة بالمفاوضات بين الدول لتحقيق حالات الوفاق والتعاون بين الدول.[١] وإقامة المنظمات الدولية التي تعمل على حل الخلافات بين الأمم بطرق سلمية. فإذا قامت أي دولة بتهديد السلام فإن المجلس يفرض ضدها عقوبات اقتصادية، كمنع التبادل التجاري مع الدولة المعتدية، ومن ثم تصعيد الإجراءات، فيطلب مجلس الأمن من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة مَدَّهُ بالقوات اللازمة لتنفيذ قراراتها. ولكنها لم تستطع أن تمنع قيام الحروب المحلية في عدد من المناطق، منها أفريقيا وجنوب شرقي آسيا، والشرق الأوسط. وفي أحيانٍ أخرى تراخى مجلس الأمن أو غض الطرف عما يجري من حروب وكوارث، وبخاصة حين تكون الشعوب الإسلامية هي المستهدفة بالعدوان، وتشكل مواقف مجلس الأمن الدولي ومواقف الدول الكبرى من العدوان على المسلمين في فلسطين المحتلة والبوسنة والهرسك أكبر دليل على ذلك[٢].

ومن الجهود التي تؤكد أهمية السلام والحفاظ عليه، قيام منظمات الأمن الجماعي التي تشبه نظام ميزان القوى، إقرار أن يوافق كلّ عضو في مجموعة من الدول على مساعدة أي عضو آخر في المجموعة، إذا تعرض هذا العضو للاعتداء، وبذلك تقوم قوة المجموعة المشتركة بإحباط أية محاولة لهجوم العدو، وتشمل منظمات الأمن الجماعي حلف شمال الأطلسي وحلف وارسو السابق. بالإضافة إلى الجهود الدائمة تحسين الاتصالات والتجارة الدولية لزيادة التفاهم بين الدول، والتقليل من خطر الحرب عن طريق

---

[١] عميمر نعيمة ، مرجع سابق، ص ٥٤.

[٢] بن سهلة ثاني بن علي المساعدة الإنسانية بين شرعية التدخل و التعارض مع سيادة الدولة، مجلة الشريعة والقانون ، كلية القانون ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ع ٤٩، يناير ٢٠١٢ ، ص٨٩.

خفض الحواجز الثقافية والاقتصادية التي تفصل بين البلاد. ويعمل عدد من دول أوروبا معًا كمجموعة تعرف باسم الاتحاد الأوروبي، على زيادة حركة انسياب البضائع والأفكار والشعوب من دول لأخرى. وفي دول الخليج العربي، شكّل مجلس التعاون الخليجي؛ للتعاون في كافة المجالات الدفاعية والاقتصادية والثقافية والتنموية، وكذلك دول المغرب العربي، لتحسين قاعدة التعامل العربي وزيادة التبادل المشترك في المجالات كافّة[١].

المطلب الثاني: التحديات التي تواجه السلم والأمن الدوليين

تواجه السلم والأمن الدوليين تحديات متعددة ومعقدة تتطلب استجابة منسقة من المجتمع الدولي. من أبرز هذه التحديات :

١. تعقيدات حفظ السلام: تُعتبر عمليات حفظ السلام من الأدوات الأساسية للأمم المتحدة في تعزيز السلم والأمن الدوليين. ومع ذلك، تواجه هذه العمليات تحديات كبيرة، مثل :

البيئات الأمنية المعقدة: توجد بعثات حفظ السلام غالبًا في مناطق ذات نزاعات متعددة الأطراف، مما يجعل تحديد الأطراف المتحاربة وتحييدها أمرًا صعبًا [2].

ولايات غير واضحة: تفتقر بعض البعثات إلى ولايات محددة وأولويات واضحة، مما يؤثر على فعاليتها في تنفيذ مهامها .

تهديدات متزايدة: تتعرض قوات حفظ السلام لتهديدات متزايدة، مما يؤدي إلى ارتفاع عدد القتلى والجرحى .

نقص الموارد: تواجه البعثات نقصًا في الأفراد والمعدات اللازمة لمواجهة التهديدات المتزايدة.

٢. تحديات مجلس الأمن: يلعب مجلس الأمن دورًا رئيسيًا في حفظ السلم والأمن الدوليين، لكنه يواجه عدة تحديات، منها [3]:

---

[١] حسام أحمد محمد هنداوي ، سلطات مجلس الأمن في ضوء قواعد النظام العالمي الجديد ، ١٩٩٤، ص٧٩.

[2] https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item/9961/

[3] حسام أحمد محمد هنداوي مرجع سابق ، ص ٩٤.

الفيتو وتوازن القوى: استخدام حق النقض (الفيتو) من قبل الأعضاء الدائمين يمكن أن يعطل اتخاذ القرارات، خاصة عندما تتعارض مصالح القوى الكبرى .

تعدد الأزمات: التعامل مع أزمات متعددة ومعقدة في وقت واحد يمكن أن يضع ضغوطًا على قدرة المجلس على الاستجابة الفعّالة.

٣. التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية: تؤثر التغيرات المناخية على السلم والأمن الدوليين من خلال [1]:

نقص الموارد: قد يؤدي تدهور الموارد الطبيعية إلى نزاعات بين الدول أو داخلها .

التهجير القسري: تؤدي الكوارث الطبيعية الناجمة عن التغيرات المناخية إلى نزوح السكان، مما يخلق تحديات إنسانية وأمنية جديدة .

التوترات بين الدول: قد تزيد المنافسة على الموارد المتأثرة بالمناخ من التوترات بين الدول.

المطلب الثالث: الجهات الدولية المكلفة بحفظ الأمن الغذائي والسلم والأمن الدوليين

توجد العديد من المنظمات والهيئات الدولية المكلفة بحفظ الأمن الغذائي والسلم والأمن الدوليين. من أبرزها[٢]:

- لجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS) هي مجموعة دولية تضم جميع الأطراف المعنية للعمل معًا لضمان توفر الطعام والتغذية للجميع. تقوم اللجنة بوضع توصيات وإرشادات تتعلق بالأمن الغذائي والتغذية.
- برنامج الأغذية العالمي (WFP) يقدم المساعدة الغذائية للأشخاص خلال الأزمات، مما يساعدهم على مواجهة التحديات في حياتهم. كما يعمل على تحسين التغذية بالتعاون مع المجتمعات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، يتعاون البرنامج مع منظمات الأمم المتحدة، مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، لضمان تقديم مساعدات شاملة تلبي احتياجات المتضررين [3].

---

[1]محمد سعيد الدقاق المنضمات الدولية دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٤ ، ص٨٦.

[٢]ناصر الجهاني دور مجلس الأمن في تسوية النزاعات مجلس الثقافة العام، مصر، ٢٠٠٨ ص ٦٥.

[3]بخوش حسام آليات تطبيق القانون الدولي الإنساني على الصعيد الدولي دار الهدى عين مليلة الجزائر ٢٠٠١ ص ٥٤ .

- اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC): تُعنى اللجنة بحماية ومساندة الأفراد المتأثرين بالنزاعات المسلحة وأعمال العنف، مع التركيز على ضمان احترام القوانين الإنسانية وتقديم الدعم اللازم للمتضررين.

الأمم المتحدة: تضطلع الأمم المتحدة، عبر مجلس الأمن والجمعية العامة والأمين العام، بمسؤولية الحفاظ على السلام والأمن الدوليين. وتشمل مهامها تنفيذ عمليات حفظ السلام، وتقديم الإغاثة الإنسانية، وتعزيز حقوق الإنسان، ووضع سياسات لمنع النزاعات وبناء السلام.

مؤسسة التمويل الدولية: تساهم المؤسسة في تعزيز الأمن الغذائي من خلال دعم القطاع الخاص في تطوير مشروعات زراعية مستدامة، وزيادة الإنتاج الزراعي، إضافة إلى تقديم التمويل والخبرات الفنية لمساعدة الدول في تلبية احتياجاتها الغذائية.[1]

[1] حسين خليل موسوعة المنظمة الإقليمية والقارية منشورات الحلبي الحقوقية لبنان ٢٠٠٣ ص٧٦.

الخاتمة

من خلال ما تقدم، تستنتج ان تحقيق الأمن الغذائي مرهون بضرورة التنسيق الدولي وتظافر جهود مختلف الحكومات والمنظمات المجابهة مشكل الجوع وسوء التغذية المنتشر في أقطار عدة من العالم من خلال تسطير برامج تستهدف الشعوب المتضررة، بعيدا عن الحسابات السياسية والايديولوجية والعرقية والدينية، مع وضع مخططات ناجعة لتوفير المساعدات الغذائية للفئات الهشة والفقيرة من السكان لمساعدتهم في مواجهة الجوع و سوء التغذية مع تفعيل دور الجمعيات و المنظمات المحلية لإحصاء وتحديد المستحقين الحقيقين للدعم الغذائي وضرورة تعزيز عملها مع المساعدات والمساهمة في تطوير النظم الزراعية لضمان وفرة الغذاء بصورة منتظمة ودائمة مع الحرص على أن يكون أمنا على صحة المستهلك من خلال تشجيع الأبحاث العلمية في المجالين الزراعي و الصناعات الغذائية وتكييف المنتجات الزراعية بحسب التغيرات المناخية التي يشهدها الكوكب والتي تعد من الاسباب الرئيسية في شح الغذاء، إضافة إلى الحرص على تعميم الزراعات البيولوجية والمستدامة وذات القيمة الغذائية الكبيرة.

أولا- النتائج:

١. تزايد الاهتمام بمسألة الأمن الغذائي منذ السنوات الأخيرة من القرن العشرين وذلك بفضل بروز نظريات ومقاربات أمنية جديدة خاصة مع ظهور مقاربة الأمن الإنساني والتي طرحت مفاهيم أمنية جديدة مغايرة للمفاهيم السابقة، تركز على الأمن الإنساني وعلى رأسها الأمن الغذائي والذي يعد تحقيقه شرط لا غنى عنه لضمان الحفاظ على الأمن القومي لأي بلد .

٢. يتأثر الأمن الغذائي بصورة كبيرة كلما اعتمدت الدول على الأسواق الخارجية للحصول على الغذاء حيث بينت الأزمات الاقتصادية والغذائية السابقة مدى التأثر الكبير للدول المستوردة للغذاء نتيجة ارتفاع أسعاره في الأسواق العالمية، ما جعل مؤشرات الأمن الغذائي تتأثر سلبا، لذا فإن نجاح بلد ما في تعزيز أمنه الغذائي يتطلب اعتماده على ذاته حتى يتجنب أي مشكل يتعلق بالاستيراد الخارجي للغذاء .

٣. توسع مجلس الأمن في حالات استخدام تدابير الفصل السابع من الميثاق مما أعطى مفهوما واسعا لمعنى تهديد السلم والأمن الدوليين من جهة وتقييد مجال الشؤون الداخلية للدول من جهة أخرى إضافة أن الميثاق لم يحدد أو يعرف الحالات التي تنطوي على تهديد السلم أو الإخلال به أو حالات العدوان .

٤. أعطى مجلس الأمن كبيرة لتحديد التهديدات للسلم والأمن الدولي، دون وجود قواعد واضحة يجب اتباعها. وقد حدث هذا في عدة حالات، حيث توسع المجلس في تعريف ما يشكل تهديدًا. لم يعد يقتصر الأمر على النزاعات بين الدول أو الحروب الكبيرة داخل حدودها، بل شمل أيضًا قمع الأقليات والأعمال الإرهابية والتدخل لحماية حقوق الإنسان والديمقراطية.

ثانيا –توصيات:

١. الاستفادة من السياسات والتجارب الرائدة على المستوى العربي، وتطبيقها وتعميمها على باقي البلدان العربية مع مراعاة الخصوصية البيئية والجغرافية لكل بلد .
٢. نشر الوعي الغذائي وسط جميع الفواعل من القاعدة الشعبية إلى قمة هرم السلطة بأهمية وضرورية تحقيق الأمن الغذائي ودوره في تعزيز التنمية والاستقرار، وفي نفس الوقت توعية بمخاطر غياب الأمن الغذائي سواء على الفرد أو على الدولة .
٣. تعزيز المشاركة المجتمعية والشراكة بين مختلف الفواعل للعمل على تحقيق الأمن الغذائي العربي بصفة عامة أو الأمن الغذائي الجزائري والمغربي بصفة خاصة .
٤. ضرورة توضيح اختصاصات مجلس الأمن الدولي، كآليات وتفعيل دور المنظمات الإقليمية في مجال تسوية النزاعات وتوثيق الشراكة والتعاون مع الأمم المتحدة، والتي تندرج في سياق إعادة توزيع السلطات بين النوعين من المنظمات، وإصلاح منظومة الأمم المتحدة. ذلك أن إعطاء الأولوية للمنظمات الإقليمية في تحقيق السلم والأمن.

قائمة المصادر والمراجع:

١. الأمم المتحدة طالب دكتوراه في القانون العام – جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان – جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان ص ١٨١.

٢. بخوش حسام آليات تطبيق القانون الدولي الإنساني على الصعيد الدولي دار الهدى عين مليلة الجزائر ٢٠٠١ ص ٥٤ .

٣. بن سهلة ثاني بن علي المساعدة الإنسانية بين شرعية التدخل و التعارض مع سيادة الدولة، مجلة الشريعة والقانون ، كلية القانون ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ع ٤٩، يناير ٢٠١٢ ، ص٨٩ .

٤. تونسي بن عامر، أساس المسؤولية الدولية في ضوء القانون الدولي المعاصر ، منشورات . دحلب، الجزائر، ١٩٩٥، ص٢٦٣

٥. حاج محمد صالح شعبان صوفيان ،السلم والأمن الدوليين : دراسة على ضوء أحكام ميثاق .

٦. حسام أحمد محمد هنداوي ، سلطات مجلس الأمن في ضوء قواعد النظام العالمي الجديد ، ١٩٩٤، ص٧٩.

٧. حسين خليل موسوعة المنظمة الإقليمية والقارية منشورات الحلبي الحقوقية لبنان ٢٠٠٣ ص٧٦.

٨. خالد كاظم أبو دوح، الأمن الغذائي مركز البحوث الأمنية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ٢٠٢٢ ، ص ١.

٩. سفيان عكرود، الأمن الغذائي اشكالية تحديد المفهوم والأبعاد، مجلة تصدر عن مخبر الاتصال والأمن الغذائي كلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ، ص ٥٨.

١٠. سلاطنية بلقاسم و عرعور مليكة، معالجة تصويرية لمفهوم الأمن الغذائي و أبعاده ، جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر ٢٠٠٩ ،ص ٦.

١١. صندوق الدولي للتنمية منظمة الصحة العالمية برنامج الأغذية والزراعة للأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية برنامج الأغذية العالمي اليونيسف حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم ٢٠٢١.ص ٦٩.

١٢. طروب بحري الأمن الغذائي : المفاهيم والأبعاد. كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة الحاج لخضر باتنة، دون سنة نشر ، ص ٢٩٧.

١٣. عبد السلام زاقود، الأبعاد الاستراتيجية للنظام العالمي الجديد: قراءة في حصاد وقائع و أحداث عقدين من الزمن ١٩٨٩-٢٠١١ (ط١) عمان دار زهران للنشر والتوزيع. ٢٠١٥، ص ٥٠.

١٤. عبد الغفور أحمد ، الأمن الغذائي: مفهومه قياسه متطلباته ، الاردن. دار أمنة للنشر والتوزيع. ٢٠١٤، ص ٣٢.

١٥. عميمر نعيمة ، دمقرطة منظمة الأمم المتحدة ، المؤسسات الجامعية للدراسات والنشر و . التوزيع ، بيروت، ٢٠٠٧ ، ص٥٢ .

١٦. كريم خلفان ، حفظ السلم لأسباب إنسانية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدولية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ١٩٩٩، ص ٢٥.

١٧. مانع جمال عبد الناصر التنظيم الدولي دار العلوم للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ ، ص٦٣.

١٨. محمد سعيد الدقاق المنضمات الدولية دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية ١٩٩٤ ، ص٨٦.

١٩. محمد سلمان مشكلة الأمن الغذائي في الجمهورية العربية السورية وآفاق حلها سورية دمشق دار الفكر، ط١ ٢٠٠١ ص١٥٥.

٢٠. ناصر الجهاني دور مجلس الأمن في تسوية النزاعات مجلس الثقافة العام، مصر، ٢٠٠٨ ص ٦٥.

٢١. نواف موسى الزيديين، دور مجلس الأمن في حماية السلم والأمن الدوليين دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٥ عدد ٤، ملحق ٢، مؤتة، الأردن٢١٠٦ ، ص ٧٣ .

٢٢. هاجر خلالقة ،الامن الغذائي بين إشكالية تعدد المضامين و تنامي التهديدات ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر ، ص٢٦.